الحديث العاشر :

الطَيبُ الحَلال شَرطُ القَبول

عن أبي هُرَيْرَةَ رَضي اللهُ عنه قال : قالَ رسُولُ الله ﷺ : « إنَّ اللهَ طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إلَّا طَيِّباً ، وإنَّ اللهَ أَمَرَ المُؤمِنينَ بِمَا أَمَرَ به المُرْسَلينَ فقال تعالى : ﴿ يا أَيُّها الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ واعمَلُوا صالحاً ﴾ [المؤمنون : ٥١] وقال تعالى : ﴿ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا كلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ ﴾ [البقرة : ١٧٢] ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُل يُطِيلُ السَّفَرَ أشْعثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إلى السَّماءِ يا رَبُّ يا رَبُّ ، ومَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، ومَشْرَبُهُ حَرَامٌ ، ومَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وغُذِيَ بالحَرَامِ ، فأَنَّى يُستَجَابُ لهُ » رَوَاهُ مُسْلمٌ .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث الثامن :

حُرْمَةُ المُسلِم

عن ابنِ عُمَرَ رَضي اللهُ عنهما أنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قال : « أُمِرْت أَنْ أُقاتِلَ النَّاسَ حتى يَشْهَدُوا أنْ لا إلَهَ إلَّا اللهُ وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ ، ويُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، ويُؤتُوا الزَّكاةَ ، فإذا فَعَلوا ذَلِكَ عَصَموا منِّي دِماءَهُمْ وأمْوَالَهُمْ إلا بِحَقِّ الإسْلامِ ، وحِسابُهُم على اللهِ تعالى » رواه البخاري ومسلم .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث التاسع :

الأَخذُ باليَسير وَتَركُ التَعْسِير

الطاعة وعدم التعنت سبيل النجاة

عن أَبي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ صَخْرٍ رضي الله عنه قال : سمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « ما نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجتَنِبوهُ ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فإنَّما أَهْلَكَ الَّذينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ واخْتلافُهُمْ على أَنْبِيَائِهِمْ » رَواهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث العاشر :

الطَيبُ الحَلال شَرطُ القَبول

عن أبي هُرَيْرَةَ رَضي اللهُ عنه قال : قالَ رسُولُ الله ﷺ : « إنَّ اللهَ طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إلَّا طَيِّباً ، وإنَّ اللهَ أَمَرَ المُؤمِنينَ بِمَا أَمَرَ به المُرْسَلينَ فقال تعالى : ﴿ يا أَيُّها الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ واعمَلُوا صالحاً ﴾ [المؤمنون : ٥١] وقال تعالى : ﴿ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا كلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ ﴾ [البقرة : ١٧٢] ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُل يُطِيلُ السَّفَرَ أشْعثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إلى السَّماءِ يا رَبُّ يا رَبُّ ، ومَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، ومَشْرَبُهُ حَرَامٌ ، ومَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وغُذِيَ بالحَرَامِ ، فأَنَّى يُستَجَابُ لهُ » رَوَاهُ مُسْلمٌ .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث الأول : إنما الأعمال بالنيات .

- إن هذا الحديث من الأحاديث الهامة التي عليها مدار الإسلام فهو أصل في الدين وعليه تدور غالب أحكامه، وهو نصف الإسلام، لأن الدين إما ظاهر وهو العمل، أو باطن وهو النية .

- بدأ العلماء مثل البخاري كتبهم بهذا الحديث، هدفهم هو تنبيه طالب العلم أن يصحح نيته لوجه الله تعالى في طلب العلم وفعل الخير.

إنما : أداة حصر
النيات : اللغة : القصد وفي الاصطلاح : القصد المقترن بالفعل
الهجرة : لغة ← الترك
شرعاً ← مفارقة دار الكفر إلى دار الإسلام خوف الفتنة

إلى الله : إلى محل رضاه نيةً وقصداً
فهجرته إلى الله ورسوله : قبولاً وجزاءً
دنيا يصيبها : غرض دنيوي يريد تحصيله

* سبب ورود الحديث .
أن رجلاً خطب امرأة، فأبت أن تتزوجه حتى يهاجر فهاجر وتزوجها .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

فقه الحديث

① اشتراط النية : الأعمال المكلفة من المؤمنين لا تصير معتبرة شرعاً ولا يترتب عليها الثواب إلا بالنية .

② وقت النية ومحلها : إما أول العبادة كتكبيرة الإحرام بالصلاة ، أما الصوم فتكفي النية قبله لعسر مراقبة الفجر

- محل النية هو القلب ، فلا يشترط التلفظ بها .

③ وجوب الهجرة : الهجرة من أرض الكفار إلى ديار المسلمين واجبة على المسلم الذي لا يتمكن من إظهار دينه

" لا هجرة بعد الفتح " المقصود لا هجرة من مكة بعد فتحها لأنها صارت دار الإسلام .

تطلق الهجرة أيضاً على ما نهى الله عنه " المهاجر من هجر ما نهى الله عنه "

④ يفيد الحديث أن من نوى عملاً صالحاً فمنعه من القيام به عذر قاهر ، فإنه يثاب عليه

⑤ يرشدنا أيضاً إلى الإخلاص في العمل والعبادة حتى نحصّل الأجر والثواب في الآخرة ، والصلاح في الدنيا .

⑥ كل عمل نافع وخير يصبح بالنية والإخلاص وابتغاء رضاء الله تعالى عبادة .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث الثاني : الإسلام والإيمان والإحسان .

← السائل في الحديث هو جبريل عليه السلام .

هذا حديث عظيم اشتمل على جميع وظائف الأعمال الظاهرة والباطنة ، وهو من الأحاديث المتواترة لأنه ورد من رواية ثمانية من الصحابة الكرام .

الإيمان : لغة ← التصديق والجزم في القلب
شرعاً ← التصديق بما ذكر في الحديث
" الله ورسول وملائكة والكتب ... "

الإسلام : أن تشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول

Uploaded By: anonymous
STUDENTS-HUB.com

الإسلام: **لغة**: الانقياد والاستسلام لله تعالى.
شرعاً: قائم على أساس خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة في أوقاتها وإيتاء الزكاة وحج البيت من استطاع إليه سبيلا.

الإيمان: **لغة**: التصديق
شرعاً: التصديق الجازم بوجود الله الخالق وأنه سبحانه واحد لا شريك له والتصديق بوجود الملائكة والكتب السماوية والرسل واليوم الآخر.

الإحسان: هو الإخلاص والإتقان، أي تخلص في عبادة الله وحده مع تمام الإتقان كأنك تراه فإنه لم تكن تراه فهو يراك.

فقه الحديث وما يرشد إليه:

① تحسين الثياب والهيئة
② الساعة وأماراتها: ما يدل على قربها
- فساد الزمن وضعف الأخلاق
- انعكاس الأمور واختلاطها

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

③ السؤال عن العلم: بما ينفعه في دنياه وآخرته، وترك السؤال عما لا فائدة فيه.

الحديث الثالث : أركان الإسلام ودعائمه العظام .

هو حديث مهم فهو أحد قواعد الإسلام وجوامع الأحكام .

فقه الحديث :

① بناء الإسلام : شبه الرسول الإسلام بالبناء المحكم الذي يستند إلى قواعد ثابتة وهذه القواعد :

- شهادة أن لا إله إلا الله ← الإقرار بوجود الله
- إقام الصلاة ← المحافظة عليها والقيام بها في وقتها
- إيتاء الزكاة ← إخراج نصيب معين من المال للفقراء .
- الحج ← قصد بيت الله الحرام .
- صوم رمضان ← فرض في السنة الثانية للهجرة .

② ارتباط أركان الإسلام ببعضها البعض .
من أتى بهذه الأركان كاملة كان مسلماً كامل الإيمان ، ومن تركها جميعاً كان كافراً قطعاً ومن أتى واحدة كان غير مسلم بالإجماع

③ غاية العبادات : ليس المراد بالعبادة صورتها أو شكلها ، وإنما معناها ، فلا تنفع صلاة لا تنهى عن المنكر ، ولا تقبل الزكاة للرياء أو السمعة ، ولا ينجي ذلك ترك هذه العبادات إذا لم تحقق غايتها ، إنما المراد حمل النفس على الإخلاص بها وتحقيق المقصود منها .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

ويفيد الحديث أن الإسلام عقيدة وعمل، فلا ينفع عمل دون إيمان، كما أنه لا وجود للإيمان دون عمل.

الحديث الخامس: إبطال المنكرات والبدع.

- كما أن حديث "إنما الأعمال بالنيات" ميزان للأعمال في باطنها، فهذا ميزان للأعمال في ظاهرها.

- من أحدث ← أنشأ واخترع من قبل نفسه وهواه
- في أمرنا ← في ديننا وشرعنا الذي ارتضاه الله لنا
- ما ليس منه ← مما ينافيه أو ينقضه.
- فهو ردّ ← مردود على فاعله لمخالفته.

فقه الحديث:

① الإسلام اتباع لا ابتداع: الفلاح والنجاح في اتباع هدي رسول الله دون زيادة أو نقص.

② الأعمال المردودة قسمان:

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

أ. إما عبادات ← من جاء منها خارج عن حكم الله ورسوله فهو مردود على صاحبه

مثال: أن يتقرب العبد إلى الله بسماع الأغاني أو الرقص أو حضور هذا العصر.

- وإما معاملات : كالعقود والفسوخ ، فما كان منافياً للشرع فهو باطل ومردود .

مثال : كل عقد فيه منه الشرع ، أو أخل المتعاقدات بركن من أركانه أو شرط من شروطه فهو باطل .

- هناك بعض الأعمال المستحدثة لا تخالف الشرع بل هي موافقة له مقبولة فيه فهذه الأعمال مقبولة ومحمودة .

- أما البدعة السيئة فهي حرام لضررها وفسادها .
- الدين كامل لا نقص فيه .

الحديث السادس : الحلال والحرام .

هذا الحديث مجمع على عظيم موقعه وكثرة فوائده فهو أحد الأحاديث التي يدور عليها الإسلام .

من أفهم الظرفية وجده حادياً لجميعه ، لأنه مشتمل على بيان الحلال والحرام والمتشابه وما يصلح القلب وما يفسده .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

- بيّن ← ظاهر وهو ما نصّ الله ورسوله على تحريمه أو تحليله .
- مشتبهات ← التشكل لما فيه من عدم الوضوح في الحل أو الحرمة .
- لا يعلمهن ← لا يعلم الكثير حلال أم حرام .
- اتقى الشبهات ← ابتعد عنها

- أن يرتع فيه ← أن تأكل منه ماشيته
- محارمه ← المعاصي التي حرمها الله

فقه الحديث :

- من الورع ترك الشبهات
- التقوى أن يتقي الله العبد حتى يتقيه مثقال ذرة ، وحين يترك بعض ما يرى أنه حلال خشية أن يكون حراما .

- لله سبحانه وتعالى أرض حمى وهو المعاصي والمحرمات ، فمن ارتكب منها شيئا استحق عقاب الله في الدنيا والآخرة .

- توقف صلاح الجسد على صلاح القلب والقلب السليم هو عنوان الفوز عند الله عز وجل

الحديث الرابع : أطوار خلق الإنسان وخاتمته .

هذا الحديث عظيم جامع لأحوال الإنسان من مبدأ خلقه ومجيئه إلى هذه الحياة الدنيا إلى آخر أحواله من الخلود أو الشقاء .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

فقه الحديث :

- اتفق العلماء على تحريم إسقاط الجنين بعد نفخ الروح فيه
- أن الله تعالى يعلم أحوال الخلق قبل أن يخلقهم

الحديث السابع : الدين النصيحة

الدين : الملة وهي دين الإسلام، أي عماد الدين وقوامه النصيحة .

النصيحة : كلمة يعبر بها عن إرادة الخير للمنصوح له وأصل النصح في اللغة هو الخلوص .

فقه الحديث :

① النصيحة لله : تكون بالإيمان بالله وتقي الشرك به وترك الإلحاد ، والإخلاص في العبادة .

② النصيحة لكتاب الله : بالإيمان بالكتب السماوية المنزلة .

وتكون نصيحة المسلم لكتاب ربه عز وجل :

- بقراءته وحفظه
- تدبر معانيه
- ترتيله
- التفقه والعلم فيه وتعليمه

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

③ النصيحة لرسول الله : بتصديق رسالته والإيمان به

④ النصيحة لأئمة المسلمين : بحب طاعتهم .

- من أعظم أنواع النصح بين المسلمين أن ينصح لمن استشاره في أمر، أن ينصح أخاه في غيبته وذلك بنصرته والدفاع عنه.

- من آداب النصح أن ينصح المسلم أخاه سواء كان من ستر ستره الله في الدنيا والآخرة.

- النصيحة دين وإسلام وأن الدين يقع على الفعل كما يقع على القول.
- النصيحة فرض كفاية
- النصيحة لازمة على قدر الطاقة إذا علم الناصح أن يُقبل نصحه، وأطاع أمره وأمن على نفسه المكروه.

Uploaded by anonymous
STUDENTS-HUB.com

الحديث الثامن : حرمة المسلم .

أهمية الحديث .

* هذا الحديث العظيم جداً لاشتماله على المهمات من قواعد دين الإسلام وهي : الشهادة مع التصديق الجازم بأن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقامة الصلاة على الوجه المأمور به وذم الزكاة إلى مستحقيها .

* الاقتصار على النطق بالشهادتين كاف لعصمة النفس و المال ومن الثابت أن رسول الله كان يقبل من كل من جاءه يريد الإسلام الشهادتين فقط ويعصم دمه بذلك وتجعله مسلماً .

* يرشدنا الحديث إلى وجوب قتال عبدة الأوثان حتى يسلموا

* دماء المسلمين وأموالهم مصونة .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث التاسع: الأخذ باليسير وترك التعسير.

"الطاعة وعدم التعنت سبيل النجاة"

أهلك ← صار سبب الهلاك، أوجب العقوبة في الدنيا والآخرة.

فقه الحديث وما يرشد إليه:-

① ما نهيتكم عنه فاجتنبوه.

- نهي التحريم: هناك تصرفات نهى الله عز وجل عنها على لسان نبيه وقامت الأدلة على أن هذا النهي للتحريم

مثال: النهي عن الزنا وشرب الخمر

- نهي الكراهية: أن الشارع نهى عن تصرفات ولكن قامت الأدلة على أن هذا النهي للكراهة وليس للتحريم.

مثال: النهي عن أكل البصل لمن أراد حضور الصلاة.

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

② الصوارف تبيح المحظورات "مهما جداً"

علمنا أن ما نهي عنه نهي تحريم - يجب الكف عنه جملة واحدة، ولكن المكلف قد يقع في ظروف تضطره إلى فعل المحرم، وتلجئه إلى إتيان المحظور وإن هو امتنع عن ذلك ألقى بنفسه إلى التهلكة

وهنا نجد أن الله تعالى يخفف عن العباد، ويبيح لهم في هذه الحالة فعل ما كان محظوراً في الأحوال العادية ويرفع عنهم المؤاخذة والإثم.

وعملاً بهذا واستناداً منه وضع العلماء هذه القاعدة الفقهية " الضرورات تبيح المحظورات "

أمثلة : إباحة أكل الميتة لمن فقد الطعام ولم يقدر على غيرها

والضرورة التي تبيح هنا : كل شيء يجعل الإنسان في خطر يهدده بالموت أو المرض أو مشقة.

وفي الوقت نفسه حددوا مدى الإباحة بما يندفع به الخطر، ويزول به الاضطرار، فوضعوا قاعدة " الضرورة تقدر بقدرها "

ليس من الاضطرار في شيء التوسع في الدنيا، وتحصيل الكماليات، فمن كان ذا رأس مال قليل ليس مضطراً إلى التعامل بالربا ليوسع تجارته، ومن كان لها زوج ينفق عليها ليست مضطرة للعمل والاختلاط بالرجال أو الخلوة بهم عملاً بقاعدة :

درء المفاسد مقدم على جلب المصالح.

لـ " تم شرحها في الصفحات القادمة "

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

* المشقة تجلب التيسير *

من المعلوم أن شرع الله عز وجل يهدف إلى تحقيق السعادة المطلقة للإنسان في كل من دنياه وآخرته، لذلك جاء بالتيسير على العباد ورفع الحرج عنهم.

مثال : أباح الله الفطر في رمضان للمسافر والمريض

إذاً: معنى هذه القاعدة أن المكلف إذا أحاطت به بعض الظروف، جعلت من العسير عليه القيام ببعض الواجبات الشرعية وأوقعه التزامها على الوجه الأكمل في مشقة وعسر، كانت تلك المشقة سبباً للتيسير والتخفيف، بحيث يسهل الأداء ويندفع الحرج، ويبقى المكلف في سعة من أمره.

* الميسور لا يسقط بالمعسور *

معناها أن المكلف قد يكون في حالة، يتعذر عليه فيها فعل المأمور به كله أو يشق عليه، بينما يتيسر له فعل بعضه ويقدر عليه، فيجب في هذه الحالة فعل الجزء الميسر، ولا يكون تعذر بعض الواجب أو عسره سبباً في سقوطه عدم التكليف.

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

مثال : إذا كان هناك ماء لا يكفي لإتمام الوضوء، فالأولى أن نستعمل الماء لأداء الفرائض مثل الوجه والكفين ثم السنن، ثم نلجأ للتيمم / أيضاً: من وجد ما يستر بعض عورته وجب عليه ستر ما أمكن منها.

"درء المفاسد مقدم على جلب المصالح"

إذا عرضت قضية وتعارض فيها جانب مصلحة وجانب مفسدة بحيث إذا روعي جلب المصلحة تحققت المفسدة، وإذا روعي دفع المفسدة فاتت المصلحة، فإنه يتحتم في هذه القضية مراعاة جانب دفع المفسدة في الفعل أو الترك، لأن المفاسد يسرع انتشارها ويسري تأثيرها سريان الحريق في العشب اليابس، فمن الحكمة والحزم الحيلولة دون وقوعها، ولو ترتب على ذلك حرمانه من منافع أو تأخير لها.

مثال: منع بيع العنب لمن علم أنه سيعصره خمراً.

* هناك نوعان من الأمر ← الإيجاب / ~~النهي~~ الندب

① أمر الإيجاب: يجب على المكلف فعل ما طلب منه بهذا الأمر وإن تركه عوقب عليه وإن فعله أثيب على فعله والتصرف المطلوب بمثل هذا الأمر يسمى: واجباً.

مثاله: الصلاة والزكاة والأمر بالمعروف...

② أمر الندب: لا يجب على المكلف فعل ما طلب منه بهذا الأمر وإن تركه لا يعاقب على تركه، وإن فعله أثيب على فعله والتصرف يسمى مندوباً.

مثاله: الأمر بالسنن والرواتب مع الصلوات الخمس
الأمر بالأذان...

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

* من أسباب هلاك الأمم .

① كثرة السؤال والتكلف فيه

نهى الرسول أصحابه أن يكثروا من الأسئلة ، خشية أن يكون ذلك سبباً في إثقالهم بالتكاليف .

- يجب على المسلم أن يسأل في أمور الدين وما يجهله من الأحكام الشرعية وذلك فرض عين على كل مسلم .

- أما التوسع في الدين فرض كفاية

الحديث العاشر : الطيب الحلال شرط القبول .

- إن الله طيب ، طاهر منزه عن النقائص والطيب من أسماء الله الحسنى
- أشعث ، أغبر شعر الرأس لعدم تمشيطه .

- إن الله سبحانه وتعالى طيب لا يقبل إلا الأعمال الطيبة الطاهرة من المفسدات كلها كالرياء والعجب .

- تخلص المسلم من المال الحرام بالصدقة

- أسباب إجابة الدعاء : إطالة السفر ، التذلل لله ، رفع اليدين إلى السماء والإلحاح بالدعاء

- أسباب عدم إجابة الدعاء : التوسع في أكل الحرام .

- من أراد الدعاء لزمه أن يعتني بالحلال في مأكله وملبسه حتى يُقبل دعاؤه .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث الحادي عشر : الأخذ باليقين والبعد عن الشبهات

- قاعدة عظيمة في ديننا الإسلامي وهي ترك الشبهات والتزام الحلال المتيقن

- دع ما يريبك ← دع ما تشك فيه من الشبهات والأمر للترك .
- إلى ما لا يريبك ← إلى ما لا تشك فيه من الحلال البين .

فقه الحديث :

① ترك الشبهات

إن ترك الشبهات في المعاملات والعبادات يؤدي بالمسلم إلى الورع ، وهو عديم النفع في قطع وساوس الشيطان ، وأن الحلال المتيقن لا يحصل للمؤمن في قلبه منه شك أو ريب ، بل تطمئن النفس وتسعد ، أما الشبهات فيرضى الإنسان بها ظاهراً ولو كشفنا ما في قلبه لوجدنا القلق والشك ويكفيه هذا العذاب النفسي خسارة معنوية ، والخسارة الكبرى والهلاك العظيم أن يعتاد الشبهات ثم تجترئ على الحرام ، لأن من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

② تعارض الشك واليقين .

" اليقين لا يزول بالشك " ، إذا تعارض الشك مع اليقين ، أخذنا باليقين وعدمناه وأعرضنا عن الشك ، مثاله : إنسان توضأ يقيناً ثم شك هل انتقض وضوءه ← اعتبر متوضئاً .

③ الوقوف عند الشبهات لمن استقامت أحواله .

عندما ندعو إلى الوقف عند الشبهات، ندعو من استقامت أحواله علمها، وتشابهت أعماله في التقوى والورع، أما من يخوض في المحرمات الظاهرة، ثم يريد أن يبتعد عن الشبهات أو أن يتورع عن شيء من دقائق الشبهات، فإن ورعه هذا ثقيل ومظلم. ويجب علينا أن نتذكر هذا وأن نطالبه بالكف عن الحرام أولاً.

مثاله: الذي يريد أن يطلق زوجته لأن طلاقه سوف يبرّ بأمه وهو في نفس الوقت يضرب أمه!

④ الصدق طمأنينة والكذب ريبة .

من أقوال السلف الصالح في ترك الريبة إلى اليقين:

- تمام التقوى ترك بعض الحلال خوفاً أن يكون حراماً.
- إذا كان العبد ورعاً ترك ما يريبه إلى ما لا يريبه

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث الثاني عشر: الاشتغال بما يفيد

"من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه"

هذا الحديث يجمع خير الدنيا وسعادة الآخرة وهذا الحديث أصل عظيم من أصول الأدب.

- من حسن إسلام المرء: من كمال إسلامه وتمامه، وعلامات حسن إسلام والمراد بكلمة المرء: ذكرا كان أم أنثى.

- ما لا يعنيه: ما لا يهمه من أمور الدنيا والدين من الأفعال والأقوال،

فقه الحديث:

① إقامة المجتمع الفاضل ← من دلائل استقامة المسلم وصدق إيمانه تركه التدخل فيما لا يخصه من شؤون غيره، وعندما سوف ينشأ مجتمع بلا منازعات يسوده الألفة والوفق بين الناس.

② الإنسان المسلم مسؤول عن كل عمل يقوم به وعن كل ساعة يمضيها، فليشتغل بكل ما يعنيه ويدخل في شؤونه لا تعنيه، شغله الله أداء الواجبات والقيام بمسؤولياته فيعاقب في الآخرة على ذلك.

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

③ الإعراض عما لا يعني طريق السلامة والنجاة ← إذا أدرك المسلم واجبه وثقل مسؤولياته، فإنه يشتغل بنفسه ويحرص على ما ينفعه في دنياه وآخرته ويبتعد عن سفاسف الأمور.

⑨ القلب المشغول بالله تعالى معرض عما لا يعنيه من شؤون الخلق.

المسلم الذي يعبد الله كأنه يراه، ويستحضر في نفسه أنه قريب من الله، يُشغله ذلك عما لا يعنيه وهذا دليل على صدقه مع الله

* الذي يعني الإنسان من الأمور هو ما يتعلق بضرورة حياته في معاشه من طعام وشراب ومسكن، أما ما لا يعنيه هي الأغراض الدنيوية الزائدة عن الضرورات والحاجيات.

* الأفعال المباحة التي لا تعود بالنفع على الإنسان لا في دنياه ولا آخرته ← يحسن بالمسلم تركها لأنه سيحاسب على الوقت المضاع فيها

* الفضول في الكلام مما لا يعني قد يجر المسلم إلى الكلام المحرم، لذلك من خلق المسلم عدم الثرثرة والخوض في كل قيل وقال.

* من صفات المسلم الاشتغال بمعالي الأمور والابتعاد عن السفاسف ومحقرات الشؤون.

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

* في هذا الحديث تأديب للنفس وتهذيب لها عن الرذائل والنقائص، وترك ما لا جدوى منه ولا نفع.

الحديث الثالث عشر : أخوّة الإيمان والإسلام

" لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه "

فقه الحديث :

① تماسك المجتمع المسلم والمحبة والود فيه .

② الإيمان الكامل ← لا يكتمل الإيمان في صدر المسلم إلا إذا أصبح إنسان خير ، بعيداً عن الأنانية والحقد والحسد ، فلا يحب للناس إلا ما يحب لنفسه ومما يحقق هذا الكمال في نفس المسلم :

- أن يحب لغيره من الخير المباح وفعل الطاعات وأن يبغض لهم من الشر والمعصية ما يبغضه لنفسه .

- أن يجتهد في إصلاح أخيه المسلم إذا رأى منه تقصيراً .

- أن يبادر إلى إنصاف أخيه المسلم من نفسه ويؤدي إليه حقوقه .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

③ سمو المسلم وإنسانيته ← أن يحب الخير لغير المسلمين أيضاً فيحب أن يسلم الكافر ويكره كفره وفسقه .

④ ~~tout~~

⑦ التنافس في الخير من كمال الايمان ـ ليس من نقص الإيمان ولا من الحسد أن يطلب المسلم من الله تعالى أن يعين عليه بمثل الفضائل الأخروية التي فاقه بها غيره .

⑤ المجتمع الفاضل ثمرة من ثمرات الإيمان .

⑥ المجتمع غير الإيماني مجتمع أناني بغيض ـ إذا ذبل الإيمان في القلوب وانتفى كماله انتفت محبة الخير للناس وحل محلها الحسد .

* التنفير من الحسد لأنه يتنافى مع كمال الإيمان

* الإيمان يزيد وينقص ، تزيده الطاعة وتنقصه المعصية .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

علم مصطلح الحديث.

① منزلة السنة في الإسلام.

السنة مبينة وموضحة وشارحة للقرآن الكريم.

② واجب المسلمين تجاه السنة.

حفظ القرآن يقتضي حفظ السنة.

③ مبادئ أساسية في التعامل مع السنة.

الأحاديث ذات منهج:-

- شمولي ← تشمل حياة الإنسان كلها.
- متوازن ← تشمل الجوانب وكل نواحي الحياة من زواج وغيره.
- واقعي ← تتعامل مع الناس أنها تخطئ وليست ملائكة.
- ميسر ومتكامل.

* مبادئ أساسية في التعامل مع السنة.

① الاستيثاق ② حسن الفهم ③ مراعاة النص معارض أقوى

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

- متى أستدل بالحديث الضعيف؟

① في فضائل الأعمال

← يعني ترغيب وترهيب ليس حلال وحرام.

② ألا يكون الضعف شديدا.
③ أن يندرج تحت أصل معمول به.
④ ألا يخالف حديثا صحيحا.
⑤ ألا يشتمل على مبالغات كبيرة.

* الحديث الموضوع لا يؤخذ به نهائيا.

معالم وضوابط لفهم السنة النبوية

① فهم السنة في ضوء القرآن الكريم.
② جمع الأحاديث الواردة في الموضوع الواحد.
③ الجمع أو الترجيح بين مختلف الحديث.
④ فهم الأحاديث في ضوء أسبابها وملابساتها ومقاصدها.
⑤ التمييز بين الوسيلة المتغيرة والهدف الثابت للحديث.
⑥ التفريق بين الحقيقة والمجاز في فهم الحديث.
⑦ التفريق بين الغيب والشهادة.
⑧ التأكد من مدلولات ألفاظ الحديث.

أشهر المصنفات في علم الحديث

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

* الكفاية في علم الرواية
* علم الحديث (مقدمة ابن صلاح)
* ألفية العراقي.
* المنظومة البيقونية في مصطلح علم الحديث.

* ابن حجر العسقلاني من أكثر الرواة الذين اهتموا بالحديث وشرح الحديث.
هو صاحب كتاب الفتح الباري شرح صحيح البخاري.
وله كتاب نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر.

علم مصطلح الحديث :-

هو علم بأصول القواعد يعرف بها أحوال السند والمتن من حيث المقبول والمردود.

أو قوانين يعرف بها السند والمتن.

قال (صلى الله عليه وسلم) : (.....) رواه بخاري.
نهاية السند (المتن) بداية السند

الحديث الشريف :-

هو ما ورد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية.

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

- (إنما الأعمال بالنيات) حديث قول
- (لا ضرر ولا ضرار) حديث قول
- (حديث عن كيفية الوضوء أو الصلاة) حديث فعل

علو الإسناد : أن يكون عدد الرواة قليل بين اسم الإمام والرسول عليه الصلاة والسلام

التدليس : عندما يقول الراوي (عن ....) .

العلة : سبب غامض خفيّ يقدح في صحة الحديث مع الظاهر السلامة منه .

* الحديث طبقات .

طبقة أولى ← جيل أول

طبقة ثانية ← جيل ثاني

طبقة ثالثة ← جيل ثالث

الأحاديث ← متواترة

← آحاد ← مقبول

← مردود

أولاً : الأحاديث المتواترة .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

هو حديث غير محصور بعدد معين في كل طبقة ، أي مروي بأعداد كبيرة في كل طبقة ويستند إلى شيء محسوس مثل " رأيت ، سمعت " إذاً هو يفيد علم اليقين ، لا يخضع لقسمة صحيح أو حسن أو ضعيف .

* الحديث المتواتر نوعان :

لفظي ← سمعوه ونقلوه لفظاً .
معنوي ← سمعوه ونقلوه مع تغيير بعض الألفاظ دون تغير المعنى .

ثانياً : الأحاديث الآحاد .

هو حديث محصور بعدد معين من الرواة (وصل إلينا بطرق محصورة) . "هو كل حديث لم يجمع شرط التواتر" .
ويخضع لقسمة صحيح أو حسن أو ضعيف

* الآحاد (باعتبار الطرق) ينقسم إلى :

① مشهور ← ما رواه ثلاثة فأكثر في كل طبقة مالم يبلغ حد التواتر .

② عزيز ← ما رواه اثنين في كل طبقة أو طبقة على الأقل .

③ غريب ← ما رواه راوٍ واحد فقط في كل طبقة أو طبقة على الأقل .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

ملاحظة : يتم تقسيم كل من الحديث المشهور والعزيز والغريب إلى حديث صحيح أو حسن أو ضعيف

* لا يعني الحديث المشهور صحته ولا الغريب ضعفه .

* الحديث الآحاد (باعتبار الرد والقبول) ينقسم إلى :

- صحيح
- حسن
] ← نأخذ بهم في الحلال والحرام
- ضعيف ← نأخذ به في فضائل الأعمال .
- موضوع ← مكذوب أي لا نأخذ به أبدا .

* ملاحظة : الأحاديث المتواتر أقل من الآحاد
والمتواتر اللفظي أقل من المتواتر المعنوي .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

نسبة صحة الأحاديث :

الحديث الصحيح ← (100 - 85)
الحديث الحسن ← (84 - 70)
الحديث الضعيف ← (50 - 69)

الحديث المقبول والحديث المردود.

- يقسم الحديث المقبول إلى :
الصحيح ، الصحيح لغيره ، الحسن ، الحسن لغيره.

- يقسم الحديث المردود إلى :
الضعيف ، الموضوع .

الحديث الصحيح.

هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة.

* توضيح التعريف.

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

- اتصل سنده ← أن لا يكون في السند أي انقطاع.
- العدل ← أن يكون الراوي مسلم بالغ عاقل فاعل للأوامر مجتنب النواهي ومجتنب خوارم المروءة.

- **المروءة** : هي أن يتعارف الناس على ما يُذكر به من كرم وغيره (من الخصال الحسنة) بينهم، وحرصهم على الدين.

- **الخوارم** : فعل قبائح تدعو إلى ذم الفاعل في نظر مجتمعه.

* [تختلف خوارم المروءة حسب المجتمعات، فكثير من الأفعال تُذم في بلد وتُمدح في بلد آخر، طبعاً: مالم تكن مخالفة للشرع]

- **الضابط** ← يؤخذ بالحديث الضابط. ضبط صدر، وضبط كتاب.

وضبط صدر هو الذي يحفظ ولا ينسى
أما ضبط كتاب ← كتابة مدوّنة بدون "تصحيف"، وشرطه أيضاً أنه لم يُخرج هذا الكتاب لأحدٍ قطّ.

- **الشذوذ** ← مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه.
- **العلة** ← سبب غامض خفي يقدح صحة الحديث مع ظاهر السلامة منه.

ملاحظة :

* لا يُقبل حديث المرتدّ بعد ما أخذ حديثاً عن رسول الله وهو مسلم، فلم يؤخذ حديثه بعدما ارتدّ لأنه سيحتمل أن يكذب على رسول الله.

* وإنما يؤخذ حديث المرتد بعد إسلامه "يتضمن ذلك حتى لو سمع الحديث وهو كافر" لأنه لن يحتمل أن يكذب على رسول الله بعد إسلامه.

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

ملاحظة : مجرد أن تم خفف ضبط الحديث الصحيح يصبح حسن.

* عندما نقول أصح ما في باب الصلاة عن فلان هذا الحديث.

↓ أصح هنا لا تعني أن الحديث صحيح مئة بالمئة وإنما أصح حديث عند هذا الراوي في باب الصلاة هذا الحديث، ويمكن أن يكون حديثا أو حسن أو ضعيف.

* أما عندما نقول أصح الأسانيد ← هذا الحديث صحيح مئة بالمئة.

* أصح كتاب بعد كتاب الله هو البخاري.
* أول مصنف في الحديث المجرد للإمام البخاري

* [أحاديث الإمام البخاري هي الأصح، أحاديث الإمام مسلم في الأكثر تنظيما]

← أصح حديث في السنة من يلزم آخره (متفق عليه)
← لجنة السلسلة الذهبية (إذا كان جميع الرواة ثقات متقنين، أصح وأوثق إسناد)، لجنة ثرية في الأحكام الشرعية.

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

← عدد أحاديث البخاري (٧٥٠٠) ومسلم (٤٥٠٠) بدون التكرار.

ملاحظة : ليست كل أحاديث الرسول (ﷺ) في بخاري ومسلم فقط، وإنما نجد الأحاديث في كتب الأحاديث الأخرى مثل: مسند الإمام أحمد وسنن النسائي ...

المستخرجات

* الاستخراج هو أن يعمد حافظ من الحفاظ إلى كتاب من كتب الحديث كصحيح بخاري أو مسلم أو غيرهما من الكتب فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طرق صاحب الكتاب

- تعريف المستخرج في كتاب تيسير مصطلح الحديث :

⇐ هو أن يأتي المصنف إلى كتاب من كتب الحديث، فيخرّج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب، فيجتمع معه في شيخه أو من فوقه.

* يقسم الحديث الصحيح إلى سبع مراتب :

① ما اتفق عليه البخاري ومسلم (هو أعلى المراتب)
② ثم ما انفرد به البخاري.
③ ثم ما انفرد به مسلم.
④ ثم ما كان على شرطهما ولم يخرّجاه.
⑤ ثم ما كان على شرط البخاري ولم يخرّجه
⑥ ثم ما كان على شرط مسلم ولم يخرّجه
⑦ ثم ما صح عند غيرهما من الأئمة كان خرجه ما لم يكن على شرطيهما

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

- معنى قولهم "متفق عليه"

إذا قال علماء الحديث عن حديث "متفق عليه" فمرادهم هو اتفاق الشيخين على صحته.

- معنى قول الترمذي وغيره "حديث حسن صحيح".

* إن كان للحديث إسنادان فأكثر فالمعنى:
حسن باعتبار إسناد وصحيح باعتبار إسناد آخر

* إن كان له إسناد واحد فالمعنى:
حسن عند قوم وصحيح عند قوم آخرين.

الصّحيح لغيره

- هو الحديث الذي اختلف العلماء في صحته بين الحسن والصّحيح.
- هو أعلى مرتبة من الحسن لذاته ودون الصحيح لذاته.
- حسن لذاته + حسن لذاته = صحيح لغيره.

الحسن لغيره

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

- هو الحديث الضعيف إذا تعددت طرقه ولم يكن سبب ضعفه فسق الراوي أو كذبه.
- هو أدنى مرتبة من الحسن لذاته
- ضعيف + ضعيف = حسن لغيره

* المعنى: إذا تعارض الحسن لذاته مع الحسن لغيره، نقدّم الحسن لذاته

خبر الآحاد المقبول المحتف بالقرائن

المحتف القرائن الذي أحاط وإقترن به من الامور الزائدة على ما يطلبه المقبول من الشروط.

وهذه الأمور الزائدة التي تقترن بالخبر المقبول تزيده قوة وتجعل له ميزة عن غيره.

حكمه: هو ارجح من أي خبر مقبول من أخبار الآحاد، فلو تعارض الخبر المحتف القرائن مع غيره، قُدِّم المحتف بالقرائن.

المحكم ومختلف الحديث

- المحكم: هو الحديث المقبول الذي سلم من معارضة مثله. وأكثر الأحاديث من هذا النوع.

- مختلف الحديث: هو الحديث المقبول المعارض بمثله مع إمكان الجمع بينهما.

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

أي هو الحديث الصحيح أو الحسن الذي يجيء حديث آخر مثله في المرتبة والقوة ويناقضه في المعنى ظاهراً، ويمكن لأولي العلم أن يجمعوا بينهما بشكل مقبول.

✱ مثال على الحديث المختلف :

[الطيرة، التشاؤم، المجذوم: مرض]

① حديث " لا عدوى ولا طيرة ".

② حديث " فرّ من المجذوم فرارك من الأسد "

فهذان حديثان صحيحان، ظاهرهما التعارض، لأن الأول ينفي العدوى والثاني يثبتها، وقد جمع العلماء بينهما ووفقوا بين معناهما على وجوه متعددة.

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث المردود.

هو الذي لم يترجح صدق المخبر به.

* أسباب رد الحديث :

- سقط من الاسناد
- طعن في الراوي

أولاً : المردود بسبب سقط من الاسناد.

المراد بالسقط من الإسناد انقطاع سلسلة الإسناد بسقوط راوٍ أو أكثر عمداً من بعض الرواة أو من غير عمد، من أول السند أو من آخره أو من أثنائه، سقوطاً ظاهراً أو مخفياً.

أنواعه : المعلّق، المرسل، المعضل، المنقطع | أنواع السقط الظاهر.

أنواع السقط الخفي : المدلّس، المرسل الخفي.

ثانياً : المردود بسبب طعن في الراوي.

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

المراد بالطعن في الراوي جرحه باللسان، والتكلم فيه من ناحية عدالته ودينه، ومن ناحية ضبطه وحفظه ويقظته.

* أسباب الطعن في الراوي.

أسباب الطعن في الراوي عشرة، خمسة تتعلق بالعدالة وخمسة تتعلق بالضبط.

- أما التي تتعلق بالطعن في العدالة فهي:

1. الكذب
2. التهمة بالكذب
3. الفسق
4. البدعة
5. الجهالة

- وأما التي تتعلق بالطعن في الضبط فهي:

1. فحش الغلط
2. سوء الحفظ
3. الغفلة
4. كثرة الأوهام
5. مخالفة الثقات

الحديث الموضوع

- إذا كان سبب الطعن في الراوي هو الكذب على رسول الله ﷺ سمي موضوع
- هو الكذب المختلق المصنوع المنسوب إلى رسول الله

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

تنبيه: هو شر الأحاديث وأقبحها، بعض العلماء يعتبره قسماً مستقلاً وليس نوعاً من أنواع الأحاديث الضعيفة.

* طرق الوضاعين في صياغة الحديث :

① إما أن ينشئ الوضاع الكلام من عنده ثم يضع له إسناداً ومروياً .

② وإما أن يأخذ كلاماً لبعض الحكماء أو غيرهم ويضع له إسناداً .

- كيف يُعرف الحديث الموضوع ؟

1. إقرار الواضع بالوضع .
2. أو ما يتنزّل منزلة إقراره .
3. قرينة في الراوي .

↳ قرينة تعني علامة مثل أن يكون الراوي رافضياً والحديث في فضائل أهل البيت .

4. أو قرينة في المروي

↳ مثل أن يكون الحديث ركيك اللفظ أو مخالفاً للحس أو صريح القرآن .

* ما هي دوافع الوضع ؟

1. التقرب إلى الله تعالى .
2. الانتصار للمذهب .
3. الطعن في الإسلام
4. التزلّف إلى الحكام
5. التكسب وطلب الرزق
6. قصد الشهرة

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الجرح والتعديل

- بما أن حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصلنا عن طريق الرواة، فهم الركيزة الأولى في معرفة صحة الحديث أو عدم صحته.

* شروط قبول الراوي:

① العدالة: أن يكون الراوي مسلماً، بالغاً، عاقلاً، سليماً من أسباب الفسق، سليماً من خوارم المروءة.

② الضبط: أن يكون الراوي غير مخالف للثقات، ولا سيء الحفظ ولا فاحش الغلط ولا مغفلاً ولا كثير الأوهام.

← يُعرف ضبط الراوي بموافقة الثقات المتقنين في الرواية

- يُقبل التعديل من غير ذكر سببه على الصحيح المشهور، لأن أسبابه كثيرة يصعب حصرها.

- أما الجرح فلا يُقبل إلا مُفسَّراً، لأنه لا يصعب ذكره، ولأن الناس يختلفون في أسباب الجرح فقد يجرح أحدهم بما ليس بجارح.

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

* إذا اجتمع في راوٍ الجرح والتعديل، المعتمد أنه يُقدم الجرح إذا كان مفسّراً، [وقيل إن زاد عدد المعدّلين على الجارحين قُدّم التعديل]

← وهو ضعيف غير معتمد

- تُقبل رواية الثابت من الفسق ولا يُقبل رواية الثابت من الكذب.

* مراتب الجرح والتعديل.

- أعلى مرتبة في التعديل ما دلّ على المبالغة في التوثيق مثل: "فلان أثبتُ الناس". (يحتج بأهل هذه المرتبة)

- أما مراتب الجرح ① ما دلّ على التليين (وهي أسهلها في الجرح) مثل: "فلان ليّن الحديث".

② ثم ما دلّ على وصفه بالكذب مثل: "كذاب"

③ ثم ما دلّ على المبالغة في الكذب (وهي أسواها) مثل: "فلان أكذب الناس".

← رقم ١ ← لا يحتج بحديثهم ولكن يكتب حديثهم للاعتبار فقط

رقم ٢ + ٣ ← لا يحتج بحديثهم ولا يكتب ولا يعتبر به

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

- لا يشترط لتحمل الحديث الإسلام والبلوغ، ولكن يشترط ذلك للأداء.

- أجمع العلماء على كتابة الحديث وتدوينه لأنه لو لم يدون لضاع في العصور المتأخرة، لا سيما عصرنا هذا.

* أنواع تصنيف الحديث.

① الجوامع: الجامع، كل كتاب يجمع فيه مؤلفه جميع الأبواب من العقائد والعبادات والمعاملات والسير... مثل "الجامع الصحيح".

② المسانيد: المسند هو كل كتاب جُمِعَ فيه مرويات كلّ صحابي على حِدَة من غير النظر إلى الموضوع الذي تتعلق فيه الحديث.
مثل "مسند الإمام أحمد بن حنبل"

③ السنن: هي الكتب المحتوية على أبواب الفقه، لتكون مصدراً للفقهاء في استنباط الأحكام، تختلف عن الجوامع بأنه لا يوجد فيها ما يتعلق بالعقائد والسير.
مثل "سنن أبي داود".

④ العلل: هي الكتب المشتملة على الأحاديث المعلولة مع بيان عللها. مثل "العلل لابن أبي حاتم"

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

⑤ المعاجم : كل كتاب جمع فيه مؤلفه الحديث مرتباً على أسماء شيوخه على ترتيب حروف الهجاء.
مثل " المعاجم الثلاثة للطبراني ".

⑥ الأجزاء : كل كتاب صغير جُمع فيه مرويات راوٍ واحد أو جمع فيه ما يتعلق بموضوع واحد مثل "جزء رفع اليدين في الصلاة".

⑦ الأطراف : كل كتاب ذكر فيه مصنفه طرف كل حديث الذي يدل على بقيته.

⑧ المستدركات : كل كتاب جمع فيه مؤلفه الأحاديث التي استدركها على كتاب آخر مما فاته (على شرطه).
مثل " المستدرك على الصحيحين ".

⑨ المستخرجات : كل كتاب خرّج فيه مؤلفه أحاديث كتاب لغيره من المؤلفين بأسانيد لنفسه من غير طريق المؤلف الأول، وربما اجتمع معه في شيخه.
مثل " المستخرج على الصحيحين ".

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

غريب الحديث .

التعريف لغة : الغريب في اللغة، هو البعيد عن أقاربه، والمراد به هنا الألفاظ التي خفي معناها

اصطلاحاً : هو ما وقع في متن الحديث من لفظة غامضة بعيدة عن الفهم لقلة استعمالها .

- وهو مهم جداً يقبح جهله بأهل الحديث
- أجود تفسيره ماجاء مفسّراً في رواية أخرى .

أهم المصنفات : غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلاّم والفائق للزمخشري .

الإسناد العالي أو علوّ الإسناد .

التعريف لغة : العالي اسم فاعل ، العلوّ ضد النزول .

اصطلاحاً : هو الذي قلّ عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر ورد به ذلك الحديث بعدد أكثر .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

أجلّ أقسام العلو هو القرب من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

التابعين

- **التعريف لغة** : التابعون جمع تابعي أو تابع والتابع اسم فاعل من "تَبِعَهُ" بمعنى مشى خلفه.

- **اصطلاحا** : هو من لقي صحابيا مسلما ومات على الإسلام، وقيل هو من صَحِبَ الصّحابي.

- فوائده : تمييز المرسل من المتصل.

- أشهر المصنفات فيه، كتاب "معرفة التابعين" لأبي الحطرف الأندلسي.

Uploaded By: anonymous
STUDENTS-HUB.com

الحَديث القُدْسِيّ

١ ـ تعريفه :

أ) لغة : القُدْسِيُّ نسبة الى « القُدْس » أي الطُّهْر . كما في القاموس [1] ، أي الحديث المنسوب الى الذات القدسية، وهو الله سبحانه وتعالى .

ب) اصطلاحا : هو ما نُقِلَ إلينا عن النبي صلى الله عليه وسلم مع إسناده إياه الى ربه عز وجل .

٢ ـ الفرق بينه وبين القرآن :

هناك فروق كثيرة أشهرها ما يلي :

أ) أن القرآن لفظه ومعناه عن الله تعالى . والحديث القدسي معناه من الله، ولفظه من عند النبي صلى الله عليه وسلم .

ب) والقرآن يُتَعَبَّدُ بتلاوته . والحديث القدسي لا يتعبد بتلاوته .

حـ) القرآن يشترط في ثبوته التواتر . والحديث القدسي لا يشترط في ثبوته التواتر .

٣ ـ عدد الأحاديث القدسية :

والأحاديث القدسية ليست بكثيره بالنسبة لعدد الأحاديث النبوية . وعددها يزيد على المائتي حديث .

---

(١) حـ١ ـ ص ٢٤٨ .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

٤ ـ مثاله :

ما رواه مسلم في صحيحه عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رَوَى عن الله تبارك وتعالى أنه قال : « يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تَظالموا ... » (١)

٥ ـ صِيَغُ روايته :

لراوي الحديث القدسي صيغتان يُرْوِي الحديث بأيهما شاء، وهما :

أ) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل .

ب) قال الله تعالى ، فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم.

٦ ـ أشهر المصنفات فيه :

الإتحافات السَّنِيَّة بالأحاديث القدسية . لعبد الرءوف المُنَاوي، جَمَعَ فيه /٢٧٢/ حديثاً .

المَرْفُوع

١ ـ تعريفه :

أ) لغة : اسم مفعول من فعل « رَفَعَ » ضد « وَضَعَ » كأنه سُمِّيَ بذلك لِنِسْبَتِهِ الى صاحب المقام الرَّفيع ، وهو النبي صلى الله عليه وسلم .

ب) اصطلاحاً : ما أُضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من

(١) مسلم بشرح النووي ـ حـ١٦ ـ ص١٣١ وما بعدها .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

قول أو فعل أو تقرير أو صفة .

٢ ـ شرح التعريف :

أي هو ما نُسِبَ أو ما أُسْنِدَ الى النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان هذا المضاف قولا للنبي صلى الله عليه وسلم أو فعلا أو تقريراً أو صفة ، وسواء كان المُضِيْفُ هو الصحابي أو من دونه ، متصلا كان الاسناد أو منقطعاً ، فيدخل في المرفوع الموصول والمرسَـل والمتصل والمنقطع ، هذا هو المشهور في حقيقته ، وهنـاك أقوال أخرى في حقيقته وتعريفه .

٣ ـ أنواعه :

يتبين من التعريف أن أنواع المرفوع أربعة وهي :

أ) المرفوع القولي .

ب) المرفوع الفعلي .

حـ) المرفوع التقريري

د) المرفوع الوصفي .

٤ ـ أمثلة :

أ) مثال المرفوع القولي : أن يقول الصحابي أو غيره : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ... »

ب) مثال المرفوع الفعلي : أن يقول الصـحابي أو غيره : « فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ... »

حـ) مثال المرفوع التقريري : أن يقول الصحابي أو غـيره : « فُعِلَ بحَضْرَة النبي صلى الله عليه وسلم كذا » ولا يُرْوِي إنْكارَه لذلك الفعل .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

د) مثال المرفوع الوصفي : أن يقول الصحابى أو غـيره : « كان رسول الله صلى الله عليـه وسلم أحسن النـاس خُلُقاً » .

الموقوف

١ ـ تعريفه :

أ) لغة : اسم مفعول من « الوَقْف » كأن الراوي وقف بالحديث عند الصحابي، ولم يتابع سرد باقي سلسلة الاسناد .

ب) اصطلاحاً : ما أُضِيف الى الصحابي من قول أو فعل أو تقرير .

٢ ـ شرح التعريف :

أي هو ما نُسِبَ أو أُسْنِد الى صحابي أو جَمْع من الصحابة سواء كان هذا المنسوب اليهم قولا أو فعلا أو تقريراً ، وسواء كان السند اليهم متصلا أو منقطعاً .

٣ ـ أمثلة :

أ) مثال الموقوف القولي : قول الراوي ، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : « حدثوا الناس بما يعرفون ، أتريدون أن يُكَذَّبَ اللهُ ورسولُهُ »(١)

ب) مثال الموقوف الفعلي : قول البخاري : « وأَمَّ ابنُ عباس وهو متيمم »(٢)

(١) البخاري .
(٢) البخاري ـ كتاب التيمم ـ حـ١ ـ ص٨٢ .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

حـ) مثال الموقوف التقريري : كقول بعض التـابعين مثلا :
« فعلت كذا أمام أحد الصحابة ولم يُنْكِرْ عَلَيَّ » .

٤ ـ استعمال آخر له :

يستعمل اسم الموقوف فيما جاء عن غير الصحابة لكن مقيداً .
فيقال مثلا : « هذا حديث وقفه فلان على الزهري أو عـلى عطاء [1] ونحو ذلك .

٥ ـ اصطلاح فقهاء خراسان :

يسمي فقهاء خراسان :
أ) المرفوع : خبراً .
ب) والموقوف : أثراً .
أما المحدثون فيسمون كل ذلك « أثراً » لأنه مأخـوذ من « أَثَرْتُ الشيء » أي رويته .

٦ ـ فروع تتعلق بالمرفوع حُكْماً :

هناك صور من الموقوف في ألفاظها وشكلها ، لـكن المدقق في حقيقتها يرى أنها بمعنى الحديث المرفوع ، لذا أطلق عليها العلماء اسم « المرفوع حكماً » أي انها من الموقوف لفظاً المرفوع حكماً .

ومن هذه الصور :

أ) أن يقول الصحابي ـ الذي لم يُعْرَف بالأخذ عن أهل الكتاب ـ قولا لا مجال للاجتهاد فيه، ولا له تعلق ببيان لغـة أو شرح غريب مثل :
١ ـ الإخبار عن الأمور الماضية . كَبَدْءِ الخَلْق .

(١) الزهري وعطاء كلاهما من التابعين .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

المَقْطُوع

١ ـ تعريفه :

أ) لغة : اسم مفعول من « قَطَعَ » ضد « وَصَلَ »

ب) اصطلاحاً : ما أُضيف إلى التـابعي [٣] أو من دُوْنَهُ من قول أو فعل .

---

(١) رواه البخاري . (٢) رواه مسلم .

(٣) التابعي . هو من لقي الصحابي مسلماً ومات على الاسلام . وقد مر

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

المُتَّصِل

١ ـ تعريفه :

أ) لغة : اسم فاعل من « اتَّصَلَ » ضد « انْقَطَعَ » ويسمى هذا النوع بـ « الموصول » أيضاً .

ب) اصطلاحاً : ما اتصل سنده مرفوعاً كان أو موقوفاً .

٢ ـ مثاله :

أ) مثال المتصل المرفوع : « مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : كذا ... »

ب) مثال المتصل الموقوف : « مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال كذا ... »

٣ ـ هل يسمى قول التابعي متصلا ؟

قال العراقي : « وأما أقوال التابعين ـ اذا اتصلت الأسانيد

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث الأول :

إنمَا الأعمَالُ بالنيّات

عن أُمِيرِ المُؤمِنِينَ أَبي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إنَّما الْأَعْمَالُ بالنِّيَّاتِ وإنَّما لكُلِّ امْرِىءٍ ما نَوَىٰ فَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إلَىٰ اللهِ ورَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلى اللهِ ورَسُولِهِ ومَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيا يُصِيبُها أو امْرَأةٍ يَنْكِحُها فَهِجْرَتُهُ إلى ما هَاجَرَ إليه »

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث الثاني :

الإسْلامُ والإيمَانُ والإحْسَان

عَن عُمَر رضي اللهُ عنه أَيْضاً قال : « بَيْنَما نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رسُولِ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَياضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ ، لا يُرَىٰ عليه أَثَرُ السَّفَرِ ولا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتى جَلَسَ إلى النَّبيِّ ﷺ ، فأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إلى رُكْبَتَيْهِ ؛ ووَضَعَ كَفَّيْهِ على فَخِذَيْهِ ، وقال : يا محمَّدُ أَخبرني عَن الإسلامِ ، فقالَ رسُولُ الله ﷺ : الإسلامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وأَنَّ محمَّداً رسولُ الله ، وتُقِيمَ الصَّلاةَ ، وتُؤتَيَ الزَّكاةَ ، وتَصُومَ رَمَضان ، وتَحُجَّ الْبَيْتَ إن اسْتَطَعْتَ إليه سَبيلاً . قالَ : صَدَقْتَ . فَعَجِبْنا لهُ يَسْأَلُهُ ويُصَدِّقُهُ . قال : فَأَخبرني عَنِ الإيمان ، قال : أَنْ تُؤمِنَ باللهِ ، وملائِكَتِهِ ، وكُتُبِهِ ، ورسُلِهِ ، واليَوْمِ الآخِرِ ، وتُؤمِنَ بالْقَدَرِ خَيْرِهِ وشَرِّهِ . قال : صَدَقْتَ . قالَ : فأَخبرني عَنِ الإحْسانِ ، قال : أَنْ تَعْبُدَ الله كَأَنَّكَ تَرَاهُ فإنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فإنَّهُ يَرَاك . قال : فأَخبرني عَنِ السَّاعةِ ، قال : ما المَسْؤولُ عنها بأَعْلَمَ من السَّائِلِ . قال : فأخبرني عَنْ أَمَارَاتِها ، قال : أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَها ، وأَنْ تَرَى الحُفاةَ العُرَاةَ العالَةَ رِعاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُون في الْبُنْيانِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ ، فَلَبِثْتُ مَلِيّاً ، ثُمَّ قال : يا عُمَرُ ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ ؟ قُلْتُ : اللهُ ورسُولُهُ أَعلَمُ . قال : فإنَّهُ جِبْرِيلُ أَتاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ » رواهُ مُسلمٌ .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث الثالث :

أركَانُ الإسلام وَدَعَائمهُ العِظام

عن أبي عَبْدِ الرَّحْمنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطابِ رَضيَ اللهُ عنهُما قال : سَمِعْتُ رسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « بُنيَ الإسْلامُ على خَمْسٍ : شهادَةِ أَنْ لا إلٰهَ إلّا اللهُ وأَنَّ محمَّداً رسولُ اللهِ ، وإقَامِ الصَّلاةِ ، وإيتَاءِ الزَّكاةِ ، وحَجِّ البَيْتِ ، وصَوْمِ رَمَضَانَ » . رواهُ البُخَارِيُّ ومسلمٌ .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث الخامس :

إبطالُ المُنْكرات وَالبِدَع

عَنْ أُمِّ المُؤمِنينَ أُمِّ عَبْدِ اللهِ عائِشَةَ رَضي اللهُ عنها قالَتْ : قالَ رسُولُ الله ﷺ : « مَنْ أَحْدَثَ في أَمْرِنا هذا ما لَيْسَ منهُ فَهُوَ رَدٌّ » . رَواهُ البُخارِيُّ ومُسْلِمٌ . وفي رِوايَةٍ لمُسْلِمٍ « مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عليه أَمْرُنا فَهُوَ رَدٌّ » .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث السادس :

الحَلالُ والحَرَام

عَنْ أبي عَبْدِ اللهِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَ : سمعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إن الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَإنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُما مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ الناسِ ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ في الشُّبُهاتِ وَقَعَ في الْحَرَامِ ، كالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِك أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ ، أَلَا وَإنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمىً أَلَا وَإنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُه ، أَلَا وَإنَّ في الْجَسَدِ مُضْغَةً إذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وإذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْب » رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث الرابع :

أطوارُ خَلقِ الإنسان وخَاتِمَتُه

عن أبي عبْدِ الرَّحْمن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضي اللهُ عنه قال : حدَّثَنا رسولُ اللهِ ﷺ وهُوَ الصَّادِقُ المَصْدُوق : « إن أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ في بَطْنِ أُمِّه أربعينَ يوْماً نُطْفَةً ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذٰلك ، ثُمَّ يَكُون مُضْغَةً مِثْلَ ذٰلك ، ثُمَّ يُرْسَلُ إليه المَلكُ فَيَنْفخُ فيه الرُّوحَ ويُؤمَرُ بأرْبَعِ كلماتٍ بِكَتْبِ رِزْقِهِ وأَجَلِهِ وعَمَلِهِ وشَقيٌّ أو سَعِيدٌ فَوَاللهِ الَّذي لا إلٰه غَيْرُهُ إنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ حتى ما يكُون بَيْنَهُ وبَيْنَها إلّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبقُ عَليْه الكِتابُ فَيَعْمَلُ بعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُها . وإنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهل النَّارِ حتى ما يَكُون بَيْنَهُ وبَيْنَها إلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكتابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أهل الجنَّةِ فَيَدْخُلُها » رواه البخاري ومسلم .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث السابع :

الدِّينُ النَصِيحَةُ

عن أَبي رُقَيَّةَ تَمِيمِ بنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ رضي اللهُ عنه : أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ : « الدِّينُ النَّصِيحَةُ . قُلْنَا : لِمَنْ ؟ قالَ : للهِ ، ولِكِتَابِهِ ، ولِرَسُولِهِ ، ولِأَئِمةِ المُسْلِمِينَ ، وعامَّتِهِمْ » رواه مسلم .

الحديث رواه مسلم في كتاب الإيمان (باب بيان أن الدين النصيحة) رقم (٥٥) وهو من أفراد مسلم . قال النووي : ليس لتميم الداري في صحيح البخاري عن النبي ﷺ شيء ، ولا له في مسلم عنه غير هذا الحديث .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث الثامن :

حُرْمَةُ المُسلِم

عن ابنِ عُمَرَ رَضي اللهُ عنهما أنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قال : « أُمِرْت أَنْ أُقاتِلَ النَّاسَ حتى يَشْهَدُوا أنْ لا إلَهَ إلَّا اللهُ وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ ، ويُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، ويُؤتُوا الزَّكاةَ ، فإذا فَعَلوا ذَلِكَ عَصَموا منِّي دِماءَهُمْ وأمْوَالَهُمْ إلا بِحَقِّ الإسْلامِ ، وحِسابُهُم على اللهِ تعالى » رواه البخاري ومسلم .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous

الحديث التاسع :

الأَخذُ باليَسير وَتَركُ التَعْسِير

الطاعة وعدم التعنت سبيل النجاة

عن أَبي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ صَخْرٍ رضي الله عنه قال : سمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « ما نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجتَنِبوهُ ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فإنَّما أَهْلَكَ الَّذينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ واخْتلافُهُمْ على أَنْبِيَائِهِمْ » رَواهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ .

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: anonymous